المرتكزات الأساسية في فهم التنشئة الاجتماعية ضمن الاختلافات النظرية

The main foundations in understanding socialization within theoretical differences

ط/ غلام إيمان
E/ Guelam Imane
كلية العلوم الاجتماعية- مستغانم

د/ رقاب محمد
Dr. Regueb Mohamed
جامعة زيان عاشور – الجلفة
Ziane Achour University- Djelfa

تاريخ الإرسال:2020/07/23 تاريخ القبول: 2020/08/15

ملخص:

يعتبر موضوع التنشئة الاجتماعية أحد المواضيع التي تناولتها الدراسات الأكاديمية في عديد الحقول المعرفية مثل دراسات علم الاجتماع و علم النفس و عليه سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية أن نستعرض أهم التعريفات التي تناولت التنشئة الاجتماعية من عدة زوايا باختلاف المجتمعات من جهة و باختلاف الحقل المعرفي من جهة أخرى ، كما سنعرض أهم الخصائص العامة للتنشئة الاجتماعية بالإضافة للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها .

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، السلوك، السيكولوجيا.

Abstract:

The issue of socialization is one of the topics dealt with by the academic studies in many fields of knowledge, such as case studies, sociology and psychology and will try in this paper to review the most tariffs on the socialization from several angles in different societies and different cognitive field on the other hand, as we will present the most general characteristics of socialization, as well as the objectives it seeks to achieve.

Key words:

Socialization, social relationships, behavior, psychology.

1. مقدمة:

غالبا ما تتفق معظم الدراسات و خصوصا في مجال علم الاجتماع و علم النفس في أن عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيراً على الأطفال في مختلف مراحلهم العمرية، لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها، وعملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة، وتعد الأسرة أهم هذه الوسائط، فالأبناء يتلقون عنها مختلف المهارات والمعارف الأولية كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الاخرى، ويبرز دورها– الأسرة – في توجيه وإرشاد الأبناء من خلال عدة أساليب تتبعها في تنشئة الأبناء، وهذه الأساليب قد تكون سوية أو غير ذلك وكلا منهما ينعكس على شخصية الأبناء وسلوكهم سواء بالإيجاب أو السلب.

وإذا كانت الأسرة من خلال دورها، كأهم وسيط من وسائط التنشئة فأنه لا يمكن انكار دور المناخ الاجتماعي الذى تعيش فيه الأسرة سواء أكان مجتمعا محليا أو مجاورة سكنية وما يتسم به من بعض الصفات والخصائص والثقافة الفرعية التي تميزه عن غيره من سائر المجتمعات ، والتي يكون لها تأثير لا يقل أهمية عن دور الأسرة على افرادها بمعنى أن المناخ الاجتماعي يسهم بما لا يدعوا للشك في تبنى أساليب معينة في التنشئة الاجتماعية تختلف من مكان لآخر باختلاف الثقافة الفرعية للمجتمع إلى جانب المستوى التعليمي وثقافة الوالدين داخل الأسرة .غير أن تطورات التي طالت المجتمعات في العصر الراهن قد جعل الكثير من الباحثين في هذا مجال يقر أن هناك عوامل أخرى أصبحت تساهم في عملية التنشئة مثلما أصبحت تفرضه وسائل الإعلام عامة و الوسائط المتعددة خاصة في ظل تزايد استخدام الانترنت . وعليه فان سكان المناطق العشوائية وان كانوا خليطا غير متجانس إلا أنهم يتسمون ببعض الخصائص التي لا تتواجد في مجتمعات أخرى، و من هذا من المنطلق بدا واضحا التباين في كيفية تناول التنشئة الاجتماعية نظرا لاختلاف المنطلقات النظرية التي تعالجها و لا أدل على ذلك الكم الهائل من الدراسات التي تناولتها في عديد البحوث ، مما خلق بعض التداخل في مفهومها و حدودها بين المسارات المعرفية إذ أنها تجاوزات حقلي علم نفس والاجتماع إلى حقول أخرى مثل دراسات الإعلام والاتصال ومن خلال هذا المنطلق سنحاول عبر هذه الورقة البحثية

سنحاول التطرق الى التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر مختلف الدراسات عبر معالجة الإشكالية التالية :

ماهو دور عملية لعملية التنشئة الاجتماعية في تكوين الفرد ؟ وما هي أهم مرتكزاتها النظرية؟

2. مفهوم التنشئة الاجتماعية:

نال مفهوم التنشئة الاجتماعية قسطا كبيرا من البحث في مختلف مجالات المعرفة كعلم الاجتماع، و الأنثروبولوجيا و علم النفس وفي المعاجم والقواميس، بالإضافة إلى الدراسات الاجتماعية والنفسية والتربوية .و من الملاحظ أن التنشئة الاجتماعية لم تحض بتعريف شامل كونها إحدى عمليات العلوم الاجتماعية التي تتسم بالنسبية والتغير بتغير الزمان والمكان، إذ أنها عملية ترتبط بالسياق الاجتماعي للإنسان ، و سنحاول تقديم بعض التعاريف للتنشئة الاجتماعية :

يرى (زين العابدين) أن التنشئة الاجتماعية تعني عملية إكساب الفرد الخصائص الأساسية للمجتمع الذي يعيش فيه ممثله في القيم والاتجاهات والأعراف السائدة في مجتمعه ومعايير السلوك الاجتماعي المرغوب في هذا المجتمع، وهي عملية مستمرة عبر زمن متصل تبدأ من اللحظات الأولى من حياة الفرد إلى وفاته[1].

فيما يعتبر عالم الاجتماع الأمريكي (بارسونز) أن التنشئة الاجتماعية: عملية تعلم تعتمد على التقليد والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد، وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في النسق الشخصية، وهي عملية مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعات الرفاق[2] .

أما المفكر الاجتماعي (أميل دوركايم) يقر أن التنشئة الاجتماعية هي عملية استبدال الجانب البيولوجي بأبعاد اجتماعية وثقافية لتصبح هي الموجهات الأساسية لسلوك الفرد في المجتمع[3].

و نجد قاموس علم الاجتماع يعرفها بأنها ''العملية التي يتعلم الطفل عن طريقها كيف يتكيف مع الجماعة عند اكتسابه السلوك الاجتماعي الذي توافق عليه هذه الجماعة[4]، أما معجم علم النفس والطب النفسي، فإنه يعرف التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها المعرفة والمهارات الاجتماعية التي تمكنه من أن يتكامل مع المجتمع ويسلك سلوكا تكيفيًا فيه، وهي أيضا عملية اكتساب الفرد للأدوار والسلوك والاتجاهات التي يتوقع منه في المجتمع[5] .

ويرى آخرون أن التنشئة الاجتماعية هي عملية تشكيل السلوك الإنساني للفرد وأنها عملية تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي، وأنها العملية التي تتعلق بتعليم أفراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشئون فيه، كما أنها عملية إكساب الفرد ثقافة المجتمع[6]، وهي أيضًا العمليات الاجتماعية التي يستطيع بها الوليد البشري المزود بإمكانات سلوكية فطرية أن يتطور وينمو نسبيًا واجتماعيًا بحيث يصبح في النهاية شخصية اجتماعية تعمل وفقا لأحكام جماعتها ومعاييرها وثقافتها[7] .

يرى كلوزين (Clausen) أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي من خلالها يوجه الطفل كي يسير على نهج حياة أسرته والجماعات الاجتماعية الأخرى التي يجب أن ينتمي بصورة ملائمة، وذلك كي يصبح في النهاية مؤهلًا وجديرًا بدور الراشد الناضج[8] .

بينما ترى (ابتسام مصطفى) أن التنشئة الاجتماعية عملية تفاعل اجتماعي تتم بين الطفل والقائمين على رعايته من خلال مجموعة من الأساليب يتشربها الطفل ويتأثر بها وتهدف تلك العملية إلى تربية هذا الطفل ومساعدته على أن ينمو نموًا طبيعيًا في حدود أقصى ما تؤهله له قدراته في الناحية العقلية والجسمية والعاطفية والاجتماعية والروحية[9].

ويرى البعض أن التنشئة الاجتماعية هي عملية التفاعل المركب التي من خلالها يتعلم الفرد العادات والمهارات والمعتقدات ومستويات الحكم الضرورية لمشاركته الفعالة في الجماعات والمجتمعات المحلية[10].في حين عرفها عديد المفكرين بأنها العملية التي يصبح من خلالها الفرد واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية بما يحتويه من ضغوط وما تفرضه من واجبات حتى يعرف نمط العيش مع الآخرين، كما أنها العملية التي تحول الفرد إلى إنسان اجتماعي يمثل المجتمع الذي يعيش فيه وهي ممتدة مع الحياة، كما أنها عملية دينامية تتضمن التفاعل والتغير حيث يكون الفرد في تفاعله مع الأفراد، دائم التأثير بالمعايير والأدوار الاجتماعية والاتجاهات النفسية والشخصية الناتجة في النهاية هي نتيجة لهذا التفاعل[11] .

أما معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية فيعرفها على أنها ''العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل، والطريقة التي يتم من خلالها تشكيل الأفراد

منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات ومهارات ... الخ.

بينما يرى (محمد حسن الشناوي) بأن التنشئة الاجتماعية عبارة عن عملية تربية وتعليم هدفها تشكيل شخصية الفرد من جميع الجوانب سواء الروحية، العقلية، الجسمية، المعرفية، أو السلوكية ونحوها وفقًا لمعتقدات المجتمع وعاداته وتقاليده وأعرافه ونظم تفكيره، أو هي العملية التي يتعلم بها الفرد من خلال علاقاته بالآخرين وتفاعله معهم كيفية أداء السلوك المقبول من جماعته والابتعاد عن السلوك غير المقبول، ونتيجة لهذا التفاعل ينمو الفرد ويصبح عضوًا فعالًا في المجتمع.

و من خلال ما تم تناوله من تعاريف يمكن القول أن التنشئة الاجتماعية عملية معقدة ، تجمع بين كائنًا بيولوجيًا له تكوينه الخاص واستعداداته المختلفة، و مجموعا من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تحدث داخل إطار معين ، بالإضافة عملية إلى أنها عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين التنشئة والفرد يؤدي إلى نمو ذات الفرد تدريجيًا.

و في هذا الصدد يمكن القول أن التنشئة الاجتماعية ترتبط بالتفاعل الاجتماعي الذي يكتسبه الأفراد من خلالها شخصيتهم ويتعلمون في نطاقها طريقة الحياة في مجتمعهم.

ويلاحظ في التعريفات السابقة لعملية التنشئة الاجتماعية أن لتلك العملية لها جانبين، جانب تحول وجانب تعلم، كما يلاحظ أن أغلب التعريفات تركز على تنشئة الطفل، بينما لا تهتم بتنشئة المراهق أو الراشد، وربما يرجع ذلك – في رأي الباحث– إلى احتياج الطفل إلى تنشئة بصورة أكبر من احتياج المراهق والراشد.

3. خصائص التنشئة الاجتماعية:

ومن خلال ما سبق عرضه من مفاهيم التنشئة الاجتماعية يمكن استخلاص السمات التالية كخصائص تتسم بها التنشئة الاجتماعية :

1 . التنشئة الاجتماعية عملية تكوين اجتماعي دائم يتعلم فيها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار، ويكتسب الاتجاهات والسلوك و الآراء التي تتوفق مع المجتمع.

2 . يتحول الفرد عبرها من طفل يعتمد على مؤسسات أخرى ترعاه مثل مؤسسات الأسرة و المدرسة إلى فرد ناجح يقدر معنى المسئولية الاجتماعية.

3 . التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة تبدأ بالحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها.

4 . تختلف من مجتمع إلى آخر بالدرجة ولكنها لا تختلف بالنوع.

5 . هي عملية تتجاوز الأسرة إذ أن لها الكثير من الأولياء مثل الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام المختلفة.

6 . التنشئة الاجتماعية ليست ذات قالب أو نمط واحد جامد وإنما يختلف نمطها من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، ويرجع ذلك إلى أنها عملية تتأثر بالكثير من العوامل المجتمعة كثقافة المجتمع ونوعيته (ريف / حضر، بدو/ حضر .. إلخ) والعوامل الأسرية، كالوضع الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي للأسرة، وعدد الأبناء في الأسرة، وحجمها، وترتيب الطفل فيها، واتجاهات الوالدين نحو تنشئة أبنائها، وغير ذلك من العوامل الأخرى.

7 . التنشئة الاجتماعية تفيد باكتساب كل فرد شخصية اجتماعية متميزة متفردة عن غيرها و ليست قالب متشابه بحيث تكون هذه الشخصية قادرة على التحرك والنمو الاجتماعي.

8 . التنشئة الاجتماعية هي محصلة تغيير دائم و تاريخي يستمر و يتطور ارتباطا بكل ثقافة .

9 . التنشئة الاجتماعية هي نشاط انساني إنسانية تهتم بالإنسان دون الحيوان.

4. أهداف التنشئة الاجتماعية:

قبل تناول الأهداف التي تسعى لتحقيقها التنشئة الاجتماعية تجدر الإشارة أن أغلب الدراسات تعتبر التنشئة الاجتماعية من أهم المقدرات التي تعبر عن هوية المجتمعات ومستقبلها وحركتها وفاعليتها، بل هي المعيار المعبر عن آفاقها، و تعد من أهم العمليات المسئولة عن الاستفادة من إمكانيات المجتمع وتلبية احتياجاته[12]، عليه فإن عملية التنشئة الاجتماعية تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تعتبر أساسا لقياس مدى نجاعة أي تنشئة ، ونذكر منها:

1 . إن الهدف من عملية التنشئة الاجتماعية هو إنتاج شخص ذي كفاية اجتماعية، بمعنى إعداد فرد لديه

القدرة على التفاعل الاجتماعي الحقيقي مع كل من البيئة الطبيعية والاجتماعية[13].

2 . تسعى التنشئة الاجتماعية إلى دمج مجموع القيم الاجتماعية وأخلاقية في شخصية الفرد، وتكوين ضوابط مانعة لممارسة السلوك اللامقبول اجتماعيا و غالبا ما تستمد هذه القيم من طبيعة ثقافة المجتمعات .

3 . تهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى خَلْقِ ما يسمى بالشخصية المنوالية للمجتمع.

4 . تهدف التنشئة الاجتماعية إلى إكساب الفرد أنماط السلوك السائدة في مجتمعه، بحيث يمثل القيم والمعايير التي يتبناها المجتمع، وتصبح قيمًا ومعاييرًا خاصة به، ويسلك بأساليب تتسق معها بما يحقق له المزيد من التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي.

5 . تسعي لإكساب المرء نسقًا من المعايير الأخلاقية التي تنظم العلاقات بين الفرد وأعضاء الجماعة.

6 . تلقين الأطفال نظم المجتمع الذي يترعرعون فيه، منتقلين من التدريب على العادات الخاصة بهذا المجتمع إلى الامتثال لثقافة هذا المجتمع.

7 . تسعى إلى تعليم الأطفال الأدوار الاجتماعية المنوطة بلعبها في المستقبل .

8 . تهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى تغيير الحاجات الفطرية إلى حاجات اجتماعية وتغيير السلوك الفطري ليصبح الفرد إنسانًا اجتماعيًا يتعلم أخلاقيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتقبل المكانة الاجتماعية التي يحددها له المجتمع[14] .

9 . من الأهداف الأساسية التي تحققها التنشئة الاجتماعية هي تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي قادر على التفاعل من خلال احتكاكه بالآخرين.

10 . غالبا مايكون هدف التنشئة الاجتماعية في المجتمعات التقليدية (تأديب) الأطفال، كضمان لازم لبقاء البناء الاجتماعي بنزعته التي تميل إلى الخط الأبوي وعلاقات الاحترام وخصوصًا طاعة الأبناء للوالدين التي تندرج فيها معايير السلوك الواجب اتباعه والرغبة الشديدة من جانب الكبار في خلق اتجاه طبع يتسم بدماثة الخلق في أطفالهم ومن ثم يجعلونهم يكتسبون الشعور بالطاعة والاحترام تجاههم[15].

11 . تهدف التنشئة الاجتماعية إلى تحقيق عملية الضبط الاجتماعي بالنسبة للمجتمع بشكل عام والامتثال لقواعده وقيمه بشكل خاص، وهذا لا يتم إلا

من خلال تبني الفرد لقيم الجماعة وثقافتها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تتمثل في نقل ثقافة المجتمع إلى الأفراد.

12 . تهدف التنشئة الاجتماعية إلى إيجاد وإعداد مواطن صالح يستطيع مواجهة الحياة ومشاكلها، حتى يكون نافعًا في المجتمع ويعمل على تطويره وازدهاره.

ويمكن القول إذا بأن التنشئة الاجتماعية عملية معقدة متشعبة الأهداف والمرامي تستهدف مهام كثيرة وتحاول بمختلف الوسائل تحقيق ما تصبو إليه، ويرجع ذلك إلى أهمية تلك العملية ودورها الكبير في خلق مجتمع خال من الانحرافات الأخلاقية.

5. أساليب التنشئة الاجتماعية:

أ . أسلوب القدوة

تعتبر القدوة من أهم أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل، لأن الطفل يتأثر بمن يراهم باعتبارهم قدوة له ونموذجًا للكمال أو النجاح أو الشهرة عن طريق التقليد والمحاكاة[16]، وذلك لأن الطفل يميل إلى تبني أفكار الغير ومعتقداتهم وقيمهم دون مناقشة أو اجتهاد، وكذلك الرغبة في القيام بأدوار الأكبر منه سنًا. وتعد القدوة من أنجح الأساليب السوية التي تؤثر في الإنسان وخصوصًا في الأطفال، ذلك لأنهم لا يفهمون لغة الكلام ولا تدخل عقولهم النصائح والإرشادات بقدر ما تترسخ فيهم سلوكيات ومعاملات المحيطين بهم، كما أن الطفل في سنواته الأولى يعتقد أن كل ما يفعله الكبار صحيحا، وأن والديه هما أكمل الناس وأفضلهم، ولهذا فهو يقلدهما في كل ما يفعلانه، حيث إن اقتناعه بالأفعال المشاهدة أمامه أقوى بكثير من تلك التي يسمع عنها، فيا ترى كيف سيكون الحال إذا مارس الأبوان أو أحدها سلوكًا خاطئًا ؟ المؤكد أن الطفل سيبقى يقلد ذلك، خاصة وأنه في سن لا يميز فيها الخير و الشر، إذ إن الطفل يبدأ في المحاكاة في السنة الثانية من عمره تقريبًا، ولن يقف الأمر عند التقليد وحسب، بل سيكون لديه قيمًا توجه سلوكه في المستقبل، وسيكون إزالة القيم غير المرغوبة عند الكبر عسيرًا جدًا، ومن هنا كانت القدوة عاملاً كبيرًا في إصلاح الطفل أو إفساده، فإذا كان القدوة صادقًا أمينًا كريمًا نشأ الطفل على الصدق والأمانة والكرم والشجاعة، وإذا كان النموذج خائنًا نشأ الطفل مثله[17] .

ب . الأسلوب الديمقراطي

يعتمد هذا الأسلوب على احترام شخصية الطفل في المنزل، والعمل على تنمية شخصيته وتوفير كافة المعلومات التي يريدها الطفل. كما يعتمد على إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه وتشجيعه بالرأي في اتخاذ القرارات بالنسبة لشئونه الخاصة أو مشاركة الرأي مع الوالدين فيما يتعلق باختيار الأصدقاء، ويهدف هذا الأسلوب إلى إتاحة الفرصة للطفل لكي يبرز ما لديه من قرارات على أسس موضوعية ويحقق الاحتكاك اللغوي بين الطفل ووالديه، كذلك يحقق هذا الأسلوب إنتاج شخصية مستقلة قادرة على اتخاذ القرارات واحترام آراء الآخرين[18].

ج . أسلوب القصة:

يعتبر أسلوب القصة من أهم أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة[19] وذلك لما للقصة من تأثير نفسي وخُلُقي في الأفراد وخاصة الأطفال إذا ما وضعت في قالب مشوق يشد الانتباه ويؤثر في العواطف والوجدان، وتعمل القصة على توجيه أذهان الطفل ومشاعره وتفكيره نحو أهدافها وهذه آلية تنشئة ناجحة تؤتي أُكُلها طيلة حياة الفرد. و يساعد أسلوب القصة على إيضاح وتفسير ما يصادف المربي من صعوبات وتعقيدات في الحقائق والمعلومات المراد توصيلها إلى الأطفال، كالعادات والتقاليد وخصائص المجتمع الذي يعيش فيه ومبادئه، مثل احترام الفرد، واحترام العمل، والتفكير الناقد.

6. خاتمة:

من خلال ما استعرضناه من تعاريف تمحورت حول التنشئة الاجتماعية من كافة الجوانب و الزوايا و في كافة الحقول المعرفية و بناء على الغايات التي تسعى إلى تحقيقها لتكوين الفرد و جعله ذو سلوك مقبول اجتماعيا ارتأينا تقديم بعض التوصيات ختاما لهذه الورقة البحثية نقدمها كالتالي :

1 . يجب أن يتم تكوين الفرد ضمن وعاء ثقافي متوازن و غير سلطوي من أجل الحفاظ على مشاعر الطفل و عدم خلق الرهبة من كثرة الأوامر التي يتلقاها من الأسرة والمدرسة.

2 . التأني في عملية التنشئة لأن التلقين يحتاج للوقت الكافي لكي يترسخ في ذهن الأطفال.

3 . عدم اقتصار عملية التنشئة على مؤسسة الأسرة و المدرسة و الاستفادة من عوامل مثل وسائل الاتصال

بكافة أنواعها و الانخراط في النوادي الرياضية و ذلك لإكساب الطفل شخصية قوية.

4 . التعامل مع الطفل على أنه كائن يقتدي بأي ظاهرة ماثلة أمامه مما يجعل من الواجب خلق قدوة ايجابية أمام مرأى الطفل.

5 . مخاطبة الطفل على أنه فرد مهم و له وزنه في الأسرة أو المدرسة حتى نجنبه حالة الإحباط التي قد تؤثر على سلوكه السوي.

7. قائمة المصادر والمراجع:

1- زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة 1999.

2- عبد الفتاح تركي موسى، التنشئة الاجتماعية (منظور إسلامي)، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.

3- علي ليلة، الطفل والمجتمع، التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي، المكتبة المصرية، القاهرة، 2006.

4- محمد عاطف عيث، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1979.

5- جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي، معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة، القاهرة، ج7، 1995.

6- Richter,j & waters,E.(1991)Attachment and socialization: The positive side of social influence. In lewis,m,& (EDS) social influences and socialization in infancy.(pp.185-214)NY:plenum press.

7- لويس كامل، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، المجلد الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1970.

8- زينب حسن المهدي، دور الضوابط والمحددات الاجتماعية في التنشئة الجمالية لدى أفراد المجتمع، رسالة دكتوراه، قسم أصول التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2006.

9- ابتسام مصطفى عثمان، دراسة التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العادية ودور الإيواء، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 1988.

10- محمد عاطف عيث، دراسات في علم الاجتماع، نظريات وتطبيقات، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان 1985.

11- لبيب عبد العزيز لبيب، الاتجاهات الوالدية وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكه في وقت الفراغ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1993.

12- عبد الواحد علواني، تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة، دار الفكر العربي، دمشق، 1997.

13- محمد يسري موسى، مصادر وآليات التنشئة الاجتماعية لدى لاعبي الفرق القومية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان 1999.

14- السيد عبد القادر شريف، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، القاهرة 2004.

15- معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة 2004.

16- صالح محمد علي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان ، 2012.

17- عبد الله ناصح علون، تربية الأولاد في الإسلام، الجزء الثاني، ط31، دار السلام للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997.

18- محمد نجيب توفيق حسن، الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، الكتاب الثاني، الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998.

19- Smith ,m. The socialization of children through fairy tales (the introduction of good , evil and values) Texas: Texas Wesleyan university.2009.